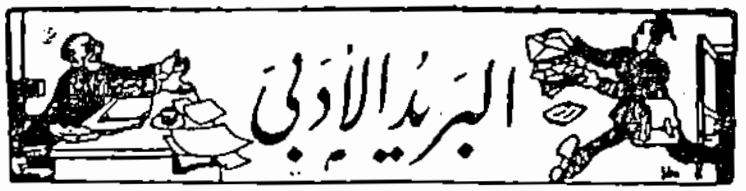

وا أسفاه ! مات النشاشيبي :

قُضي الأمر وقضى إمام العربية الأستاذ محمد إسعاف النشاشيبي ! توفاه الله إليه في منتصف ليلة الخميس الماضي بالمستشفى بعد أن نقلناه إليه من الفندق بأربع ساعات ؛ ثم انتشر نعيه في الصباح الباكر فلم يبق أحد ممن يعرفون الفضل أو يقدرون الأدب أو يقوّمون الخلق إلا أرسل عينيه أو قلب كفيه حزناً على استشهاد هذا البطل المخلص في الميدان الذي ارتضاه لجهاده في سبيل دينه ولغته وعروبته .

كان نعيه يقابل في كل مكان ومن كل إنسان بالحسرة والدهشة : بالحسرة ، لأن من قرأ النشاشيبي يعتقد أن مكانه لن يملأ وأن خلفه لن يكون . وبالدهشة ، لأن من رأى النشاشيبي لا يتصور أن هذه الشعلة الذهنية تخمد ، ولا أن هذه الحركة العصبية تسكن . أخلد النشاشيبي مضطراً إلى سكينة الموت بعد خمسة وستين عاماً قضاها في جهاد متصل : جاهد في شبابه للحياة من غير هدنة ؛ ثم جاهد في شيخوخته للخلود من غير راحة ؛ ثم ألقى السلاح ومضى كما يمضي الربيع تاركا وراءه الخصب والعشب والثمر .

كانت جنازته في يوم الجمعة تكريماً للأدب والعلم سار فيها مندوب جلالة الملك ، وصاحب السماحة مفتي فلسطين ، ومندوب صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وممثلو الدول العربية والإسلامية ، وصفوة من رجالات مصر ، حتى مثواه الأخير.

تغمده الله برحمة من عنده ، وألهم أسرة الرسالة وأمة العروبة الصبر على فقده !

المهرجان الأدبي والفني :

عينت الإدارة العامة للثقافة بوزارة المعارف يوم ٢٠ فبراير القادم لإقامة المهرجان الأدبي والفني . وجعلت يوم ٢١ يناير الحالي آخر موعد لقبول الإنتاج الأدبي وآخر الشهر بالنسبة للانتاج الفني (التصوير والنحت والأشغال والزخرفة)

وتوالى الآن لجان التحكيم النظر في الشعر والقصص والمسرحيات والأغاني والأناشيد ، وسيختار موضوع للخطابة يتبارى فيه الخطباء .

وقد اختيرت مسرحية « اسماعيل الفاتح » للأستاذ إبراهيم رمزي بك موضوعاً للمباراة بين الفرق التمثيلية المدرسية ، والفصل الثالث من رواية « مصرع كليوبترا » للمرحوم شوقي بك موضوعاً للمباراة بين الفرق التمثيلية الجامعية . أما فرق الهواة فلها أن تتقدم بالمسرحية التي تراها كما يجوز لها أن تحصل بعد ٢١ يناير على إحدى المسرحيات الفائزة في مباراة الأدب لتدخل بها مباراة التمثيل

وسيمنح الفائزون الجوائز الآتية :

أنواط ذهبية تذكارية للفائزين من الأدباء والفنانين من غير الطلبة ، وأنواط فضية تذكارية للفائزين من الأدباء والفنانين الطلبة ، وشهادات تقدير وتفوق مصحوبة بنوط للفرق المدرسية والجامعية الفائزة في الموسيقى والتمثيل والأناشيد ، وجوائز مالية مختلفة يخص بها الأدباء والفنانون الذين ترى اللجان ضرورة تشجيعهم واستنهاض هممهم وملكاتهم .

معرض الكتب والفنون :

وتقرر أن يقام معرض الكتب الصادرة في سنة ١٩٤٧ ومعرض لفنون التصوير والنحت والأشغال والزخرفة . من ٢٠ فبراير إلى آخر الشهر ، وذلك بدار إدارة خدمة الشباب (رقم ٧ شارع سليمان باشا) التابعة للادارة العامة للثقافة .